**المحاضرة الاولى : خصائص الفكر :**

يمتاز الفكر بصفات وخصائص وصفات نوعية واضحة ومحددة تميزه عن غيره من الافكار والنظريات وتمنحه الحيوية والقدرة على العطاء والنمو الاصيل ومواجهة مشاكل الحياة المختلفة وتقديم الحلول لها ويمكننا ان نلخص اهم هذه الخصائص بما يلي :

١- الاتجاه العقلي :

يمتاز الفكر بانه نشاط يقوم على اسس ومنطلقات عقلية ، ذلك لان الاسلام يؤمن بدور العقل في مجال المعرفة الانسانية ، معتمدا على مبدأين اساسيين في هذا المجال هما :

أ- الاطلاق في الحقيقة : بمعنى مطابقة الصور الذهنية للواقع

ب- الايمان بقدرة العقل على اكتشاف الحقيقة

٢- الايمان والشمول :

من خصائص الفكر الاسلامي انه فكر واسع وشامل لكل جوانب الحياة ونواحيها أما م السبب لهذه السعة والشمول ؟

فالجواب هو سعة وشمول افاق المصادر التي يعتمدها الفكر الاسلامي في مادته وقوامه

لقد المفكرون الاسلاميون العقيدة والتشريع والسلوك وفلسفة التاريخ وما دق وجل من المعارف والعلوم والفنون ، حتى استوعبت كل المجالات والافاق وثبتت لها الاسس والقواعد والكليات التي بامكانها ان تستوعب كل جديد في الحياة وتقدم له الحل بل ان الفكر باسسه وكلياته يملك عصب السبق فهو يقود الحياة ولا يسير وراءها .

٣- الفعاعلية والحركية :

من خصائص الفكر انه يمتاز بالتأثير والفاعلية في حياة الفرد والجماعة ، ويمنحها القوة الحركية وطاقة تدفع الفرد والامة نحو السمو والتكامل وتصنع منها واقعا متحركا فهو يستهدف بناء الحياة وتحريكها كما يستهدف تفجير طاقات الانسان وتحويلها الى سلوك وعمل ومواقف وعطاء

٤- الالتزام :

من الخصائص التي يمتاز بها الفكر انه فكر له اصوله وموازينه وضوابطه التي تحفظ له اصالته وبنيته المنطقية المتماسكة

وتتلخص هذه النقاييس والضوابط بما يلي :

أ- العقيدة والمفاهيم

ب- القيم والاخلاق

ج - الاحكام

٥- الاصالة :

تعني الاصالة بان له اصل ويقال ورجل اصيل اي له اصل اي ثابت وفلان اصيل الرأي اي ذو أصالة

هكذا يتحدد لنا معنى الاصالة في اللغة اما في الاصطلاح فيستعمل المعنى ذاته

المحاضرة الثانية **: الاصالة الفكرية :**

يمكن ان تتحدد الاصالة الفكرية في ثلاثة مراتب هي ؛

١- مرحلة التمييز : وهي المرحلة التي يمكن التمييز بين ماهو صحيح وغير صحيح وهي ادنى مراتب الاصالة الفكرية التي تحفظ سلامة الشخصية الفكرية والمعرفة الاسلامية ، فالانسان المسلم عندما يتعامل مع الفكر الذي بين يديه من اقتصاد او اجتماع او سياسية او علم النفس او نظرية او ادب او فلسفة او قانون او غير ذلك ، يستطيع ان يفرز ويميز أن هذا الفكر فكر اسلامي قائم على اسس اسلامية وان ذلك الفكر فكر غير اسلامي ومخالف للقيم والموازين والاسس الاسلامية ، بما يملك من اسس فكرية ومنطلقات عقائدية وموازين مبدئية

٢- مرتبة النقد والمحاكمة :

المرحلة الثانية من مراحل الاصالة والنقاء الفكري ، هي مرحلة النقد والمحاكمة للافكار والمفاهيم والنظريات الغربية على روح الاسلام واسسه الفكرية ان لهذه المرحلة من مراحل الاصالة دورا اساسيا وهاما في حماية التفكير الاسلامي والشخصية الفكرية الاسلامية والاصالة الرسالية والحياة الاجتماعية والحضارية للامة الاسلامية ومنذ ان بأ التسرب الفكري والحضاري الاجنبي في منتصف القرن الاول الهجري كنشوء الجبر والتفويض ونشوء فكرة المرجئة وعندما بدأ الاحتكاك فيما بعد بالفكر اليوناني المترجم من فلسفة ومنطق وعلم اخلاق

فكان للعمل النقدي والجهد التمحيصي دوره واثره في حفظ الاصالة وحماية الفكر والتفكير من الاختلاط والتشويش والانحراف وعلى امتداد مسيرة الفكر الاسلامي كان النقد منهجا علميا اساسا في حفظ علوم الشريعة ومبادئها وحماية الحضارة والثقافة والحياة الاسلامية

مرحلة الاستنباط وتأسيس النظرية :

المرحلة العليا من مراحل الاصالة الناضجة والمكتملة فهي مرحلة الاستنباط والتأسيس والابتكار ، تأسيس الفكر والنظرية واستنباطها من اصولها الاسلامية وامام الفكر الاسلامي اليوم مهام نظرية وحضارية كبرى ينبغي ان تتناسب وحجم الانتاج الفكري والحضاري القائم على اسس غير اسلامية تتجاوب مع الحاجة الفكرية والحضارية والحياتية التي يواجهها الانسان اليوم في مجال الفلسفة والاخلاق والاقتصاد والسياسة والنفس والاعلام والرأي العام والاجتماع وفلسفة التاريخ والفن والادب والمسائل والقضايا الاجتماعية التي تواجه الانسان اليوم

المحاضرة الثالثة : **صفات المفكر ومصادر الفكر :**

تتحدد صفات المفكر بعدد من المؤهلات لا بد ان يمتلكها حتى تنطبق عليه صفة المفكر وهي:

١- الاحاطة بمصادر الفكر وما افرزه الفمر في مجال البحث والتنظير الخاص بذلك الموضوع الذي يريد الشروع بتأسيس واستنباط النظرية المتعلقة به وأن تكون احاطته بالمستوى الذي يمكنه من استنباط النظرية المراد استنباطها

٢- الاطلاع على البحوث والدراسات والنظريات التي طرحها الباحثون والمتخصصون في ذلك المجال من غير الاسلاميين

٣- منهج علمي وطريقة تفكير اسلامية تمكنه من الاستنباط وبناء البحث والنظرية

٤- ملكة الاستنباط وقدرة علمية على الفهم والاستنباط

مصادر الفكر

المصادر الاولية

أ- القران الكريم

ب- الاحاديث النبوية

ج- العقل

د - الاجماع

المصادر الثانوية

أ- اراء الفقهاء

ب- اراء المفكرين

المادة التاريخية في القران الكريم

احتوى القران الكريم على مادة تاريخية عديدة جاءت على سكل القصص منها

- قصة بدء الخليفة

- قصة ابراهيم ( عليه السلام )

- قصة نوح ( عليه السلام )

- قصة يوسف (عليه السلام )

- قصة عيسى ( عليه السلام )

- قصة موسى ( عليه السلام )